

شرح المنظومة البيقونية للشيخ ابن عثيمين 81

محمد بن صالح العثيمين

روى شخص عن انسان لاقاه ولكنه لم يثبت انه سمعه منه انه سمعنا لم يثبت انه سمع منه فعلى القول الاخير وعلى القول الثاني متصل وعلى القول الاول غير متصل - [00:00:00](#)

روى شخص عن اخر حديثا وقد ثبت سماعه منه ها نعم على الاقوال كلها يكون متصلا ولا يشترط ان يثبت سماعه هذا الحديث بعينه اذا ثبت انه سمع منه فهو متصل - [00:00:26](#)

الا اذا قيل انه لم يسمع منه الا حديثا واحدا وهو كذا وكذا فانما ما سوى هذا الحديث لا يعد متصلا ما ديا لثم فاهمين جيد كما الاقوال مازن ما هي - [00:00:49](#)

نعم مم المعاصرة فقط طيب اه شخص روى عن انسان ثبت انه سمع منه لكن لم يثبت انه سمع هذا الحديث بعينه متصل طيب الا استثنينا قد استثنينا من هذا - [00:01:13](#)

رجل روى حديثا عن من ثبت سماعه منه كنا نحمل على الاتصال الا نعم يكون ما سوى هذا الحديث؟ غير متصل مثلا قالوا ان الحسن لم يسمع من سمرة ابن جندب - [00:01:38](#)

الا حديثا واحدا وهو حديث العقيقة حديث العقيد بناء على هذا القول نقول اذا روى الحسن عن سمرة سوى حديث العقيقة فهو غمض فهو غير متصل والمسألة هذي فيها خلاف لكن الكلام على انه - [00:01:59](#)

فيها خلاف من حيث ان الحصة صعبة حصل صعب يعني كنا نقول ما سمع منه الا هذا الحديث هذا صعب جدا حتى لو فرض ان الحسن قال لم اسمع سوى - [00:02:23](#)

هذا الحديث فاننا نقول ان كان قد قال هذه الكلمة بعد موت سمرة حكمنا بانه لم نسمع سواه لانه ما يمكن ان يسمع منه بعد موته واما اذا قاله في حياة سمرة - [00:02:36](#)

ها؟ فيحتمل. يحتمل انه قال هذا. قال لم اسمع سوى حديث العقيقة ثم بعد ذلك سمع. سمع حديثا اخر طيب الخلاصة يا جماعة ما هو المتصل والمرفوع ها الذي تلقاه كل راو عن من فوقه - [00:02:54](#)

برفض السماع بلاط السماء لا ختمت عليهم مؤلف وما بسمع كل راو يتصل اسناده للمصطفى للمصطفى يعني الى المصطفى صلى الله عليه وسلم فالمتصل هذا المتصل القول الثاني في المتصل - [00:03:17](#)

ها ان لا ما تلقاه كل راو عن من فوقه دون شرط ان يكون مرفوعا حتى الوقوف نسميه متصلا حتى المقطوع نسميه متصلا حتى الذي روي بغير السماع نسميه متصلا وهذا القول هو الراجح - [00:03:41](#)

مسلسل هذا ايضا من اقسام الحديث المسلسل وهو اسم مفعول من سلسله اذا ربطه في سلسلة هذا في اللغة سلسل الشيء يعني ربطه في سلسلة فما هو المسلسل في الاصطلاح؟ يقول قل ما على وصف اتى مثل اما والله ان باني الفتى - [00:04:06](#)

المسلسل هو الذي تلقاه كل راو عن من فوقه بصيغة معينة او حال معينة يعني يتفق الرواة فيه على وصف اما وصف الاذى او وصف الحال حال الراوي او غير ذلك - [00:04:38](#)

وفاية المسلسل التنبيه على ان الراوي قد ظبط الرواية قد ظبط الرواية وله امثلة كثيرة منها حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني احبك - [00:05:04](#)

فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة مكتوبة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك تسلسل هذا الحديث بقول كل راو لمن

روى عنه اني احبك فلا تدعن ان تقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك - [00:05:24](#)
 هذا مسلسل لان الرواة اتفقوا فيه على هذه الجملة وكذلك لو قال حدثني فلان على الغداء على الغداء ثم هذا الراوي حدث الذي تحته
 وهو على الغداء فقال حدثني فلان عن غداء قال حدثني فلان على الغداء قال حدثني فلان عن الغداء - [00:05:49](#)
 نسمي هذا مسلسل لان الرواة اتفقوا فيه على حال واحدة ادوه وهم على الغداء هذا نسميه مسلسل طيب اتفق الرواة على صيغة
 معينة من الاداء يعني بحيث ان بحيث انهم كلهم قالوا - [00:06:22](#)
 انبأني انبأني فلان قال انبأني فلان الى اخره. يسمي هذا ايضا مسلسلا لاتفاق البواة على صيغة واحدة لاتفاقهم على
 صيغة واحدة وانتم ترون الان في البخاري نقرأهم دائما - [00:06:47](#)
 لا تفقوا الرواة على صيغة واحدة احيانا يتفقون وحيانا لا يتفقون هل يقول سمعت واحد يقول حدثني وحيانا يقول عن لكن اذا
 اتفقوا على صيغة واحدة من اول السند الى اخره - [00:07:07](#)
 يسمى هذا مسلسلا لان السلسلة واحدة طيب آ لو قال الراوي حدثني فلان بكذا ثم تبسم وقال الثاني حدثني فلان بكذا ثم تبسم كل
 واحد يقول ثم تبسم هذا ايضا مسلسل لاتفاق الرواد فيه على حال واحدة - [00:07:19](#)
 وانظر الى الامثلة قال مسلسل قل على قل ما على وصف اتي يعني ما اتي على وصف واحد منين من الرواة سواء كان هذا الوصف
 في صيغة الاداء او في حال الرب - [00:07:49](#)
 اذا اتفق الرواة على شيء اما في صيغة الازى او في حال الراوي يسمى ذلك يسمى ذلك مسلسل طيب مثل اما والله ان بان الفتى لو
 كان كل واحد منهم يقول انبأني فلان قال انبئني فلان قال انبئني فلان الى اخره - [00:08:08](#)
 نسمي هذا مسلسلا لان الرواة اتفقوا فيه على صيغة واحدة في الادب طيب ولو اتفقوا على سمعت سمعت فلانا يقول سمعت فلانا
 يقول الى اخر السنة هذا ايضا مسلسل. طيب - [00:08:30](#)
 كذلك قد حدثني فلان قائما وقال الثاني ايضا حدثني فلان قائما قال حدثني فلان قائما حتى
 انتهى السند نسمي هذا ايضا مسلسل طيب حدثني فلان وهو مضطجع على فراشه - [00:08:54](#)
 قال حدثني فلان وهو مضطجع على فراشه مسلسل ايضا طيب ومثل ايضا يقول كذاك او بعد ان حدثني تبسم بعد ان حدثني تبسم
 نعم هذا ايضا مسلسل فلو ان الرواة رووا حديث ابي هريرة - [00:09:21](#)
 بقصة المجامع في رمضان حيث قال يا رسول الله اعلى اكبر مني؟ والله ما بين لابتيتها اهل بيت افقر مني ضحك النبي عليه الصلاة
 والسلام حتى بدت نواجزه فصار كل محدث - [00:09:47](#)
 يضحك اذا وصل هذه الجملة حتى تبدو نواجزه نسمي هذا ايضا مسلسلا لماذا؟ لان الرواة اتفقوا فيه على حال واحد او على وصف
 واحد كما قال المؤلف هذا هو المسلسل فهو ايضا من اقسام من اقسام الحديث المسلسل - [00:10:03](#)
 وهو ما اتي على وصف واحد في حال الراوي او في صيغة التحديث ما الفائدة من معرفة المسلسل اولا هو الحقيقة فن طريف امن
 طريف المسلسل حيث ان الرواة يتفقون فيه - [00:10:25](#)
 ها على حال معين لاسيما اذا قال حدثني وهو على فراشه نائما حدثني وهو يتوطأ الدفن وهو يترجع حدثني ثم تبسم حدثني ثم بكى
 هذي حالة طريفة ان يتفق الرواة كلهم على - [00:10:45](#)
 على حال واحد الفائدة الثانية ان ان في نقله مسلسلا هكذا حتى وصف هذا الراوي دليلا على ضبط الرواة ضبط الرواة وان بعضهم قد
 ضبط حتى حال الراوي حين حدثه - [00:11:06](#)
 تا هو فهو يزيد الحديث ايش؟ يزيد الحديث قوة نعم هذي من جهة من جهة ثالثة اذا كان التسلسل مما يقرب الى الله صار فيه زيادة
 قربى عبادة مثل حديث معاذ اني احبك يعني احبك في الله هذا مما يزيد الانسان قربى الى الله لان من اوثق عور الايمان
 الحب في الله والبغض في الله - [00:11:47](#)

فهذا ايضا من فوائد الحديث المسلسل ثم قال المؤلف عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور مروي فوق ما ثلاثة. بقينا في مسألة المسلسل هل هو من مباحث السند او من مباحث الاسلام - [00:12:02](#)

نعم او من بحث المتن قصد ها؟ يشمل هذا وهذا؟ نعم. مشترك يشمل هذا وهذا ثم قال المؤلف عزيز مروي اثنين او ثلاثة مشهور مروي ماء فوق ما ثلاثة هذان ايضا من اقسام الحديث - [00:12:28](#)

من اقسام الحديث العزيز ومن اقسام الحديث المشهور طيب فما هو العزيز وما هو المشهور العزيز في اللغة مأخوذ من عزة اذا قوي اذا قول وله معاني اخرى منها القوة والغلبة - [00:12:50](#)

والامتناع لكن الذي يهمننا في باب المصطلح المعنى الاول وهو القوة العزيز مأخوذ من عزة بمعنى قوي هذا في اللغة اما في الاصطلاح فهو ما رواه اثنان بعضهما عن بعض - [00:13:13](#)

يعني بمعنى اثنى ما روى اثنان عن اثنين عن اثنين الى ان يصل الى منتهى السند الى منتهى السند والمؤلف هنا ما قال مرفوع ليشمل المرفوع والموقوف والمقطوع - [00:13:36](#)

فما رواه اثنان عن اثنين عن اثنين الى متى السند يسمى عزيزا سمي عزيز في الاصطلاح ووجه تسميته عزيزا لانه لما رواه الثاني قوي المروءة الثانية قوي برواية الثانية - [00:13:53](#)

ونحن نعلم انه كلما كثر المحدثون او المخبرون ازداد الحديث او الخبر قوة اليس كذلك؟ لو اخبرك ثقة بخبر ثم جاء اخر ثقة فاخبرك به ثم ثالث ثم رابع كان هذا الخبر يزداد قوة بزيادة المخبر به - [00:14:13](#)

واضح يا جماعة طيب هذا هذا العزيز هل يشترط ان يكون مرفوعا من اين نأخذ انه لا يشترط لانه قال مروي اثنين مروي اثنين ولم يقل مرفوعا فدل هذا على ان العزيز ما رواه اثنان عن اثنين عن اثنين الى منتهى السنة - [00:14:41](#)

حتى مكاسل سواء كان مرفوعا اي مضافا للرسول صلى الله عليه وسلم او موقوفا بالصحابي او مقطوعا بالتابع واضح؟ وقول المؤلف او ثلاثة هل هي للتنويع هل هي للتنوير - [00:15:08](#)